

٦٤) (التعليق على كتاب الداء والدواء) ولذات الدنيا ثلاثة أنواع (المجلس السادس والأربعون)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنبدأ في كتاب الدواء الدعوة الدواء او الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. حيث ذكر المصنف رحمه الله اه - [00:00:20](#)

وبدا الان يذكر لذات الدنيا وانواعها ونسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم اعظم ملذات الدنيا وهي ملذة العلم وملذة العمل والعبادة لله عز وجل وقد ذكرنا ان حياة الروح وحياة القلب - [00:00:36](#)

انما هو بالعلم والعمل. بالعلم المتعلق بالله عز وجل وبرسوله وانبيائه والعلم المتعلق باحكام الله عز وجل والعمل والعبادة لله تبارك وتعالى واشغال القلب واللسان بذكر الله تبارك وتعالى - [00:00:59](#)

على وان الملذات الاخرى ملذات وان الملذات الاخرى ملذات منغصة ومؤقتة بخلاف ملذات العلم والعبادة فانها خالصة وباقية واما لذات الدنيا قسمها المصنف الى ثلاثة انواع فقال نعم احسن الله اليك - [00:01:18](#)

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا والمسلمين يا رب العالمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الداء والدواء ولذات - [00:01:45](#)

ثلاثة انواع اعظمها واكملها ما اوصى اللذة الاخرة. ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم ثواب. ولهذا اذا كان المؤمن يتاب على ما يقصد به وجه الله من اكله وشربه ولباسه ونكاحه وشفاء غيظه بقهر عدو الله وعدوه - [00:02:05](#)

فكيف بلذة ايمانه ومعرفته بالله محبته له ومحبه له وشوقه الى لقائه وطمعه في رؤية وجهه وجهه الكريم في جنات النعيم. لا شك ان هذه الملذة وهي الملذات الموصلة الى الملذات - [00:02:25](#)

اخرة هي اعظم انواع ملذات الدنيا واكملها هي اعظم ملذات الدنيا واكملها ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم ثواب ولهذا المؤمن الصادق حينما يأكل يجد في اكله ملذة لا من جهة الطعم وانما من جهة انه يحس يحس انه يأكل ليتقوى طاعة لله عز وجل - [00:02:45](#)

ويشرب ويجد في شربه لذة. لا من جهة الري فحسب بل من جهة انه انما يشرب طاعة الله عز وجل ويلبس وانما يجد في لباسه لذة لانه يستر عورته ويتجمل لربه سبحانه - [00:03:19](#)

على فلذلك يجد الملذات حتى في المباحات بل انه يجد لذة في نكاحه وزواجه. لانه انما يعف نفسه ويلتزم امر ربه ويجد ان هذه تعينه على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:03:42](#)

ايها الاخوة المؤمن الصادق هو الذي يقلب المباحات والعادات الى عبادات وذلك بالنيات الصالحات وهذه تحتاج منا الى دوام مراقب لنياتنا لحركاتنا لسكناتنا فاذا استطعنا ان نسيطر عليها نجد اننا نعيش في لذة وننتقل من لذة الى لذة لا منتهى - [00:04:08](#)

لها حتى ندخل الجنة وندرك اعظم الملذات وهي ملذة اه النظر الى وجه الله عز وجل الكريم نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم اعظم ملذات الدنيا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى النوع الثاني لذة تمنع لذة الاخرة. وتعقب على من اعظم منها كلذة - [00:04:39](#)

الذين اتخذوا من دون الله اوثانا مودة بين جهاد الدنيا يحبونهم كحب الله ويستمتعون بعضهم ببعض كما يقولون في الآخرة اذا لقوا ورهبهم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياؤهم من الناس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجل الذي اجل - [00:05:10](#)

لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ولذة اصحاب الفواحش والظلم والبغي في الارض والعلو بغير الحق. وهذه اللذات في الحقيقة انما هي استدراج من الله لهم - [00:05:30](#) ليذيقهم بها اعظم الالام ويحرمهم بها اكمل اللذات بمنزلة من قدم لغيره طعاما لذيذا مسموما يستدرجه به الى هلاكه. قال تعالى والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. املي لهم ان كيدي متين. قال بعض السلف - [00:05:50](#) في تفسيرها كلما احدثوا ذنبا احدثنا له نعمة. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا فاذا هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. وقال تعالى لاصحاب هذه اللذة ايحسبون - [00:06:10](#) ان ما نودهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. وقال في حقهم فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم ان ما يريد الله يعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. هذا النوع الثاني - [00:06:30](#)

هو عكس النوع الاول الله فهو نوع يمنع من لذة الآخرة يمنع من لذة الآخرة ويعقب الالام اعظم منها في المال ويعقب الالام اعظم منها في المال مثل المشرك قد يجد لذة انية في عبادة غير الله عز وجل - [00:06:46](#) لكنه سيجد الالام عظيمة في غفلته عن الله عز وجل وفي عدم خلوصه المحبة لله تبارك وتعالى وفي انشغاله عن الله لما ليس اهلا للانشغال كذلك لذة اصحاب الفواحش والظلم والبغي في الارض والعلو بغير الحق - [00:07:17](#)

لذة اصحاب المناصب لذة اصحاب الاموال بالمحرمات لذة اصحاب الغفلات بالسهرات هذه كلها ملذات انية تعقب الالام عظيمة وليتأمل العاقل مثالا على ذلك من يتلذذ بشرب الخمر يجد انه يعقبه فقد العقل حتى لا يفرق بين اخته وامه وزوجته - [00:07:45](#) نجد انه ربما يتلذذ بشرب المسكرات والمخدرات ثم بعد ذلك يبيع عرضه بثمان بخس فيعقبه الالام تلازمه ابد الدهر فالانسان العاقل اذا تأمل وجد ان جنس الفواحش وجنس الظلم والعدوان - [00:08:23](#)

وجنس اللغو واللهو واللعب والغفلة كلها ملذات انية منغصة من جهة ومعقبة للالام الشديدة من جهة اخرى ولذلك الله سبحانه وتعالى اخبر عن المكذبين باياته فقال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - [00:08:54](#)

تأملوا معي ولذلك مثال ابن القيم جميل قال كرجل اطعم انسانا طعاما لذيذا وفيه السم ولا يدري. هذا حال من يتلذذ بالملذات المحرمة التي تمنع لذة الوصول الى الجنة فهو كمن يأكل طعاما طيبا ظاهرا ولكنه مسموم في العاقبة - [00:09:24](#) ولهذا ايها الاخوة لا ينبغي للعاقل ان يغتر بما عليه اصحاب الذنوب من النعم فان الله سبحانه قال حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون قدناهم بغتة - [00:09:57](#)

فاذا هم مبلسون اذكر رجلا كان من اصحاب الاموال والجاه وكان وكان بغمضة عين مات فلما مات ارادوا ان يذكروا له خيرا ما عرفوا ما الذي استفاد من هذه الملذات التي التذ بها - [00:10:18](#)

الا لعاقبة الوخيمة ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون لا يشعرون ان هذه الامدادات من مال وبنين هي من الاستدراجات الله سبحانه وتعالى - [00:10:50](#)

قادر على ان يهلك الظالمين حين ظلمه مباشرة وان يقطع دابر الفاسقين حين فسقهم في لحظة فسقه لكنه سبحانه يمدهم ليزدادوا طغيان فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم او يمهلهم لعلهم يرجعون - [00:11:21](#)

فينبغي للعاقل ان يتأمل الى حال هذه الملذات التي هي كلها مخالفة للعقول مخالفة للفطر فظلا عن المنقول نعم احسن الله اليك. وهذه اللذة تنقلب اخرا الالام اعظم الالام كما قيل مأرب كانت في الحياة لاهلها - [00:12:01](#)

عذابا فصارت في المعاد عذابا. النوع الثالث لذة لا تعقب لذة في دار القرار ولا ولا المآل. ولا تمنع على لذة دار القرار وان منعت كمالها وهذه اللذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة. فهذه زمانها يسير - [00:12:29](#)

ليس ليس لتمتع النفس بها قدر ولا بد وان تشتغل عما هو خير وانفع منها. هذا النوع وهو الثالث لذة لا تعقب لذة في دار القرار ولا
الما بمعنى انها لا تمنع من الخير - [00:12:49](#)

ولا توصلا الى الشر لكنها تمنع كمال الخير وربما تستدرج الى بدايات الشر ما هي هذه الملذات هذه الملذات لها بابان الاول التوسع في
المباحات توسع في المباحات توسع في كثرة الاكل - [00:13:10](#)

كثرة النوم كثرة الكلام كثرة الكسب ونحو ذلك هذا اول بابه وثاني بابه عدم الورع والزهد وعدم ترك المكروهات اذن هذا الباب من
الملذات له قسمة توسع في المباحات وترك الورع والزهد وعدم ترك المكروهات. نعم - [00:13:36](#)

احسن الله اليك. وهذا القسم هو الذي علاه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل الا رمية بقوسه. وتأتي
فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق فما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق وما لم يعن - [00:14:12](#)

فهو باطل. نعم لو لاحظنا نجد ان القاعدة الكلية كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل هذا هو الاصل في الله انه باطل الا لاحظ الان رمية
بقوسه فهذا معين على الجهاد - [00:14:32](#)

وتأديبه فربه معين على الفروسية والقوة وملاعبته امرأته معين على العفة وعلى عففتها فانهن من الحق فدل على ان المباحات
بالنيات الصالحات تنقلب الى ملذات واما اللهو الذي لا يؤدي الى خير فانه اما ان يكون باطلا اي بمعنى لغو - [00:14:56](#)

ليس فيه اثم وليس فيه وزر او باطن بمعنى يؤدي الى الباطل بمعنى يؤدي الى الباطن وهذا ما عليه اكثر الناس اليوم اما انهم
منشغلون باللهو واللغو الذي لا منفعة فيه لا دنيوية ولا اخروية - [00:15:31](#)

او انهم منشغلون بالباطل المؤدي الى الاسم عياذا بالله تعالى وشتان بين من يلهو مع ولده ليؤدبه ومن يتحدث مع اولاده ليعلمهم ومع
من يجلس مع زواره ليؤانسهم وبين من يجلس مع الناس - [00:15:57](#)

لكي يغتاب وينم او يجلس مع الناس لكي يضيع الوقت او يجلس مع اولاده لكي يعلمهم كيف يتوسعون في المباحات او كيف يفعلون
المحرمات عياذا بالله فما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق - [00:16:25](#)

وما لم يعن عليها فهو باطل وهذه قاعدة مضطربة ان ما يعين على الحق فهو حق وما يعين على الباطل فهو باطل نعم احسن الله
اليك. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فهذا الحب لا ينكر ولا يذم. بل هو احد آبل هو بل هو - [00:16:48](#)

واحد انواع الحب فصل بل هو احمد بل هو احد انواع الحب كذلك حب رسول صلى الله عليه وسلم انما نعني محبة خاصة بل هو
احمد احمد بالميم قل هو احمد اي يعني على وزن افعل تفضيل - [00:17:12](#)

بل هو احمد انواع الحب تعرفون افضل التفضيل اه يأتي نكرة بدون ان ومضافة الى نكرة مثل ما هو هنا احمد انواع نعم صدق. يعني
احسنهم حمدا فصل الحب الذي لا ينكر ولا يذنب. فهذا الحب لا ينكر ولا يذم بل هو احمد انواع الحب. وكذلك حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم. انما - [00:17:33](#)

المحبة الخاصة التي تشغل قلب المحب وفكره وذكره بمحبوبه. والا فكل مسلم في قلبه محبة الله ورسوله لا يدخل الاسلام الا بها.
والناس متفاوتون في درجات هذه المحبة تفاوتاً لا يحصىه الا الله. فبين فبين - [00:18:07](#)

فبين محبة الخليين ومحبة غيرهما ما بينهما. على كل حال الذي يظهر لي ان هذا الكلام فيه يعني سحق انت عندك الان من كلمة وما
لم يعن عليها فهو باطل - [00:18:27](#)

مكتوب بعدها شنو؟ فصله؟ فصل فما اعان على لذة المطلوب باطل؟ ايوا. فصل الحب الذي لا يمكن. الذي يظهر لي ان هذا غلط.
الصواب ان هنا ما لم يعن عليها فهو باطل تكملة الكلام فهذا الحب لا ينكر ولا يذم اللي هو القسم شنو - [00:18:45](#)

الثالث اللي هو القسم الثالث فهذا الحب لا ينكر ولا يذم بل هو بل هو احد انواع الحب خلاص انتهى الكلام ثم نقول فصل هذا هو
الصواب يعني كلمة احمد غلط هنا. الصواب احد. احد. ثم نقول فصل وكذلك حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما - [00:19:07](#)

نعني المحبة الخاصة وهي التي تشغل قلب المحب وفكره وذكره لمحبوبه. هذا من القسم الاول. الان فصل تابع للقسم الاول واضح
الكلام صالح مرة ثانية فهذا الحب اشارة الى القسم الثالث. القسم الثالث - [00:19:35](#)

فهذا الحب اشارة الى القسم الثالث. ها واضحك لا ينكر ولا يذم بل هو احد انواع الحب خلاص احد بل هو احد انواع الحب المباح.

خلاص انتهى الكلام حط نقطة - [00:19:57](#)

ثم تقول فصل وكذلك حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما نعني المحبة الخاصة هذا الان نوع من انواع الملذات المعينة على

الطاعات الموصلة الى ملذات الآخرة. كلمة فصل وكذلك - [00:20:14](#)

على الاول معطوف على ماذا؟ على الاول. نعم تهلاو ليكم فبين محبة الخليين ومحبة غيرهما ما بينهما. نعم. فهذه المحبة هي التي

تلطف وتخفف اثقال التكاليف وتسخي البخيل وتشجع الجمال وتصفى الذهن وتروظ النفس وتطيب الحياة على الحقيقة. لا محبة

الصور المحرمة - [00:20:34](#)

اذا بليت واذا بليت السرائر يوم اللقاء وكانت سريرة صاحبها من خير سرائر من خير سرائر العباد كما فقير سابقة لكم في مقبر القلب

والحشا سريرة حب يوم تل السرائر وهذه المحبة هي التي تنور الوجه - [00:21:01](#)

وتشرح الصدر وتحيي القلب وكذلك محبة كلام الله. فانه من علامة حب الله. واذا اردت ان تعلم عندك عند غيرك من محبة الله فانظر

محبة القرآن من قلبك. الله. والتذاذك بسماعه اعظم من التداد اصحاب ملاهي - [00:21:21](#)

والغناء والغناء المطرب بسماعهم. يعني هذه المحبة التي تنور الوجه وتشرح الصدر وتحيي القلب. هذه المحبة التي تسخن بخيل

تخفف الاثقال التكاليف على النفس اه تشجع الجبان تصفي الذهن تروض النفس هذه المحبة هي المحبة الاولى - [00:21:41](#)

المحبة الموصلة الى الملذات الآخروية هذه المحبة لها علامة ما علامتها؟ قال المصنف ابن القيم رحمه الله واذا اردت ان تعلم ما عندك

وعند غيرك من محبة الله شوفوا المقياس ها ترمومتر - [00:22:06](#)

شلون تقيس درجة محبتك؟ ملذات الموصلة الى ملذات الآخرة. قال فانظر الى محبة وادم من قلبك بقدر محبتك للقرآن فانت منشغل

بالمحوبات الموصلة الى لذة الجنان هذا هو المقياس قراءة - [00:22:28](#)

تلاوة سماعا تدبرا. اذا وجدت في قلبك حب عظيم وشغف بسماع التلاوات وجدت في قلبك انقباض من سماع الاغاني والموسيقى

والالات فانت فعلا قد وضعت قدمك على معرفة الملذات الموصلة الى الجنات - [00:22:56](#)

فالزم وهذا ميزان عظيم لهذا دخل رجل على عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال له يا امير المؤمنين الا تشبع من القرآن فقال والله لو

طهرت قلوبكم ما شبعتم من القرآن ابدأ - [00:23:24](#)

ولهذا كان عثمان من حبه لكلام الله اذا افتتح سورة ما يستطيع يختم ويركع. يقرأ ويقرأ ويقرأ ويقرأ حتى يأتي شيء يشغله

فينهي. او يقرأ الى صلاة الفجر حتى قيل انه ختم القرآن في ركعة - [00:23:48](#)

مم شيء عجيب سبحانه الله. نعم فانه من المعلوم. فان من المعلوم ان من احب محبوا كان كلامه وحديثه احب شيء اليه. كما قيل ان

كنت تزعم حبي فلما جرت كتابي اما تأملت ما فيه من لذيذ خطابي وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت - [00:24:08](#)

لما شبعتم من كلام الله. وكيف يشبع المحب من كلام محبوبه وهو غاية مطلوبه. لذلك لو مرة جاني شخص يشتكي من الحب يقول

يقول والله يا شيخ بس ودي اسمع صوته - [00:24:32](#)

يا سبحان الله يعني هذا رجل يحب حب لذات الصور. تعلق قلبه بصورة انسان ولما اغلق الطرق عليه اصبح مريضا مهموما مغموما

فقلت له طيب لما لا تسمع القرآن؟ قال والله ما اقدر يا شيخ - [00:24:51](#)

يلا ما يقدر يسمع القرآن ليش قلبه صار مشغول بهذا الشيء خلاص لذلك المحب لله عز وجل على الحقيقة المحب لرسول الله صلى

الله عليه وسلم محبة حقيقية لا يمكن ان يشبع من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

ومن هنا تدركون ان بعض الرقصة تعرفون الرقصة بعض الرقصة الذين يرقصون في المساجد يزعمون حب رسول الله. افاكين كذابين

لو كانوا محبين لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما شبعوا من كلامه - [00:25:39](#)

ولما انشغلوا عن وصاله بنقل احاديثه ها باغانيه وترانيمه هم انشؤوها من انفسهم انت الان اذا احببت انسان ساضرب لك مثال حينما

يقال انت تحب المقرئ الفلاني تقول نعم مثلا - [00:25:59](#)

يجيبون لك صوت شخص ثاني تقول لا لا انا ابيه هو ليس لانك تحب قراءته فاذا احببت النبي صلى الله عليه وسلم لن تترك كلامه الى كلام غيره هذه قضية مهمة ترى - [00:26:26](#)

نسأل الله ان يرزقنا واياكم حب الله وحب رسوله حب كلام الله وحب كلام رسوله اي نعم لا نستطيع رؤية الله عز وجل في الدنيا لان الله لا يرى في الدنيا - [00:26:42](#)

ولكن من كرم الله وجوده ان انزل علينا كتاب وجعل كلامه بيننا غطا طريا كانما انزل بالامس كانما انزل بالامس والله ايهما الاخوة احيانا يتأمل الانسان في بعض الايات يقول ما اجمل هذا الكلام! لو اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثله ما يستطيعون - [00:26:57](#)

تأمل هذه الاية اللي قرأناه اليوم في صلاة العشا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون تأمل معناه - [00:27:25](#)

تجد انك تتلذذ وانت تسمع هذه المعاني العظيمة الذي لو اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا الكلام ما يقدرين بعض العبارات في القرآن يوم كنت اكتب في رسالتي الماجستير - [00:27:42](#)

كنت ابحث عن مثيلاتها في كلام العرب قبل النبوة تصوروا معي ايهما الاخوة ما وجدت لما في القرآن مثيلا ابدا ولا في شيء من كلام الله عز وما قد يزعم انه مثيل له شتى شتى - [00:27:59](#)

فرق عظيم لذلك المحب لله عز وجل لا يشبع من كلام الله والمحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبع من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:28:20](#)

قال ابن القيم رحمه الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه اقرأ علي فقال اقرأ عليك وعليك فقال اني احب ان اسمعه من غيري. فاستفتح سورة النساء حتى اذا بلغ قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [00:28:42](#)

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك حسبك الان. فرفع رأسه فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذران من البكاء وكان الصحابة اذا اجتمعوا وفيهم ابو موسى يقولون يا ابا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون. الله اكبر - [00:29:02](#)

كان يحب وكان عمر رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه اذا اجتمع القوم عنده يأمر احدهم ليقرأ القرآن وهم يستمعون وتسمع نشيج عمر تسمع نشيج الصحابة من سماعهم لكتاب الله عز وجل - [00:29:23](#)

نعم سلام عليكم. فلنحب القرآن من الوجد والذوق واللذة والحلاوة. والسرور اضعاف ما ما لمحبي السماع الشيطاني. فاذا الرجل ذوقه الوجد الوجد المقصود هنا هو لذة يجدها الانسان في روحه - [00:29:45](#)

والذوق هو معنى هو معنى يجده الانسان من سماعه لكلام الله عز وجل واما اللذة متعلقة بالاذن والحلاوة متعلقة بالعقل والسرور متعلقة بالقلب والنفس اضعاف اضعاف ما لمحبي السماع الشيطان. بل لا يوجد مقارنة - [00:30:07](#)

والله ما يوجد مقارنة. لماذا لا يوجد مقارنة ساضرب لكم مثال حينما يأتي السماع الشيطان يذكر محبوبته طيب هو يذكر محبوبته هل كل الناس هذه محبوبته جاب اذا هم ليس ملتذين عجل؟ ملتذين بالصوت. بس - [00:30:32](#)

ولا المعنى ما يعينهم ملتذين بالصوت ملتذين بالطرب بينما كلام الله عز وجل كل كلام فيه يعني السامع وهذا فرق عظيم ما يوجد مقارنة نعم احسن الله اليكم فاذا رأيت الرجل ذوقه وجده وطربه وتشوقه الى سماع الابيات ونشوته - [00:30:58](#)

نشوته عندنا. الحمد لله نشتهي. وشوقه ماشي الى سماع الابيات الابيات دون سماع الايات وسماع الالحن دون سماع القرآن كما قيل تقرأ عليك الختمة وانت كالحجر وبيت من الشعر ينشد تميل كالسكران. فهذا من اقوى الادلة على فراغ قلبه من محبة الله وكلامه.

وتعلقه - [00:31:23](#)

من محبة سماع الشيطان والمغرور يعتقد انه على شيء. ففي محبة الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اضعاف اضعاف ما ذكر السائل من فوائد العشق ومنافعه بل لا حب على الحقيقة انفع منه. وكل حب سوى ذلك باطل ان لم يعني ان لم - [00:31:47](#)

من لم يعن عليه ويشق ويشق ويوصل المحب لي او يشوق المحب الى ايه؟ ايهما الاخوة ينبغي علينا ان ندرك ان

السمع الشيطاني له اضرار عظيمة اول اضراره - [00:32:07](#)

انه يصد عن القرآن والثاني انه يصد عن احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والثالث انه ان صاحبه يظن انه على خير لانه سمع انشودة اطربه او الذه او اوجد له وجدا - [00:32:28](#)

او اوجد له طربا او اوجد له بكاء فظن المسيكين ان هذا خير طيب اصحاب الغنى قد يكون اصحاب اللعب قد يكون البكاء ما هو علامة خير دائما وجاءوا اباهم عشاء يكون. البكاء ليس علامة خير - [00:32:55](#)

انما البكاء من خشية الله خير البكاء عند تلاوة الايات خير البكاء عند سماع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير اما السمع الشيطاني الذي يسميه بعض الناس اليوم الطرب بالاناشيد - [00:33:17](#)

وزورا سموها الاناشيد الاسلامية ها او الترانيم او ما يسمونه بالابتهالات ما يقولون ابتهالات فلان يبتهل والله لو كنت مبتهلا صادقا لابتهلت الى الله بكلام ما هو بكلامك ليش؟ كلام الله مو عاجبك - [00:33:37](#)

عجيب هؤلاء يعني يتركون مخاطبة الله بما جاء عن رسول الله ويزهبون ويأتون بكلام من عند انفسهم ثم يخاطبون الله لم اكلامكم خير ام كلام الله ورسوله لما تخاطب الله بكلامه تقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:33:59](#)

لما تقول انت يا ربنا ارحم الراحمين خاطب الله بكلامه وكلام رسوله هذا هو النفع هذا هو الخير نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان يرزقنا واياكم حب حب رسوله وحب كلام الله وحب كلام - [00:34:25](#)

رسوله ونقف على هذا ان شاء الله نكمل بالاحد القادم في بيان محبة النسوان واضرار ذلك وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:34:45](#)

- [00:35:01](#)